الأمانــة العامــة
أمانــة المجلـس الاقتصـادي والاجتماعـي

مملكـــة البحريـــن
(8 ذو القعدة 1445هـ - 16 مايو/ أيار 2024م)

ق-12987(خ)-20/(05/24)33/012

كلمـة

سعادة السفير محمد آيت وعلي

سفير المملكة المغربية بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية

فـي

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري

التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (33)

المنامـــة – مملكة البحرين

2024/5/12

بسم الله الرحمان الرحيم

معالي الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية والاقتصاد الوطني بمملكة البحرين،

معالي الدكتور/ أحمد أبو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية،

أصحاب المعالي الوزراء،

أصحاب السعادة السفراء المندوبون الدائمون،

أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود، حضرات السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي، بداية، أن أعرب عن خالص الشكر والتقدير لمملكة البحرين الشقيقة، قيادة وحكومة وشعبا، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، كما أهنئ المملكة على توليها رئاسة مجلس الجامعة على مستوى القمة في دورتها العادية الثالثة والثلاثين، متمنيا لها كل النجاح والتوفيق.

أود أيضا أن أتقدم بالشكر الجزيل للمملكة العربية السعودية الشقيقة على جهودها الحميدة خلال رئاستها للدورة السابقة للدفع قدما بمشاريع العمل العربي المشترك. كما أشكر معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وكل العاملين بأمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، على جهودهم في إعداد وتحضير هذه الاجتماعات، متمنيا للجميع دوام التوفيق والنجاح.

ولا يفوتني أن أغتنم هذه المناسبة لأتقدم بأصدق عبارات التعازي والمواساة لإخواننا في فلسطين الشقيقة ولذوي الشهداء والمصابين جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل،

سائلا المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل.

حضرات السيدات والسادة،

لاتزال منطقتنا العربية تعيش تحت وطأة التوترات التي تعرفها الساحة العالمية والإقليمية، وما تفرزه من تحديات متزايدة على اقتصادات بلداننا في ظل استمرار موجة التضخم وتفاقم آثار التغيرات المناخية، علاوة على استمرار التداعيات الاقتصادية للتوترات الأمنية و النزاعات المسلحة، مما يستدعي ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك وحشد المزيد من الجهود للرفع من قدرة بلداننا العربية على الصمود في وجه الصدمات الخارجية، مع الاستمرار في دعم مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقتنا العربية.

في هذا الإطار، يجب التنويه بأهمية وراهنية المواضيع المدرجة ضمن جدول أعمال الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع للقمة خلال هذه الدورة، والتي من شأنها أن تعطي دفعة كبيرة لتطوير وتعزيز القدرات المؤسساتية للهيئات العربية المعنية بتنزيل مشاريع العمل العربي المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وترسم خارطة طريق نحو مزيد من التكامل والتضامن العربي.

وهنا أخص بالذكر الرؤية العربية 2045 التي تنطلق من الاحتياجات الأولية للدول العربية، مرورا بالاستراتيجية العربية المحدثة للتدريب والتعليم التقني والمهني، والاستراتيجية العربية المحدثة للأمن المائي في المنطقة العربية، وصولا إلى التعاون العربي في مجال التكنولوجيا المالية والابتكار والتحول الرقمي وغيرها من المبادرات الرامية لتحقيق مزيد من التقارب الاستراتيجي بين الدول العربية في مجال الإصلاحات والسياسات.

ولا يفوتني، في هذا الصدد، أن أنوه بمبادرة دولة الامارات العربية المتحدة بشأن إنشاء المرصد العربي لتنمية المرأة اقتصاديا من خلال إحداث منصة رقمية لتعزيز التعاون بين الجهات المعنية بتنمية المرأة في الدول العربية والنهوض بدورها

ومساهمتها في القطاع الاقتصادي. كما أثمن عاليا استعداد المملكة العربية السعودية لتقاسم تجاربها الرائدة في المجال الصحي مع أشقائها العرب، بما يحقق رؤيتنا المشتركة نحو الارتقاء بمستويات التنمية والرفاه لشعوبنا العربية كافة.

وفيما يخص القضية الفلسطينية، فإن المملكة المغربية، انطلاقا من الموقف الثابت والدعم الدائم لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، تنوه بمضامين خطة الاستجابة الطارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية السلبية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين وتؤكد على سرعة تنزيلها على الوجه الأكمل لدعم صمود ومقاومة إخواننا في فلسطين.

وإذ تؤكد المملكة المغربية على روح التضامن والأخوة العربية، فإنها تؤكد كذلك على المسؤولية المباشرة لكل الهيئات والمنظمات التنموية الدولية في تقديم الدعم العاجل والملائم لمواجهة الاحتياجات الآنية والمستقبلية للشعب الفلسطيني، والمساهمة الوازنة في مسلسل إعادة البناء بشكل يحفظ كرامة وإنسانية إخواننا الفلسطينيين.

أصحاب المعالي والسعادة،

ختاما، لا يسعني إلا أن أعرب مجددا عن مشاعر الشكر والعرفان لمملكة البحرين الشقيقة لاستضافتها اجتماعنا هذا، داعيا المولى عز وجل لكم ولاجتماعنا بالتوفيق والسداد، وأن يجمعنا على الخير دائماً.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.